

كتاب مشكاة المصابيح للشيخ ابن عثيمين 69

محمد بن صالح العثيمين

وعن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى يده اليسرى على فخذه اليسرى وأشار باصبعه السبابة ووضع ابهامه على اصبعه الوسطى ويلقي - [00:00:16](#)

اليسرى ركبته رواه مسلم وعن عبد الله ابن مسعود قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل. السلام على فلان. فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:36](#)

عندما اقبل علينا بوجهه قال لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام. فاذا جلس احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته - [00:01:00](#)

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم ثم ليتخير من الدعاء اعجبه - [00:01:20](#)

اليه فيدعوه. متفق عليه وعن عبد الله ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته - [00:01:40](#)

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله رواه مسلم بسم الله الرحمن الرحيم وعلى المؤلف رحمه الله تعالى في كتابه مشكاة المصابيح باب التشهد - [00:02:04](#)

التشهد الكلام فيه على على وجهين الوجه الاول كيف يجلس للتشهد ان كانت الصلاة ليس فيها الا تشهد واحد فانه يجلس مفترشا رجله اليسرى ناصبا رجله اليمنى والمراد بالرجل هنا على القدم - [00:02:25](#)

بان ينصب القدم اليمنى ويجلس على اليسرى هذا اذا كانت الصلاة ليس فيها الا تشهد واحد اما اذا كان فيها تشهدان فانه يجلس في التشهد الاول كما ذكرنا يفرش القدم اليسرى ويجلس عليها ويجلس عليها وينصب القدم اليمنى - [00:02:49](#)

واما في الاخير التشهد الثاني فانه يجلس متوركا ينصب قدمه اليمنى ويخرج رجله قدمه اليسرى من من جانب اليمين حتى تكون اليته على الارض هذا في التشهد الاخير فالمغرب فيها تشهدان - [00:03:15](#)

الظهر في التشهد ان العصر فيها تشهد ان العشاء فيها تشهدان يكون في التشهد الاول مفترشا وفي الثاني متوركا اما وضع اليدين فيضع اليد اليمنى على الفخذ اليمنى ويقبض منها الخنصر - [00:03:40](#)

وهو الصغير والبنصر والوسطى والابهام يضم الاربعة هذه بعضها الى بعض او يحلق الابهام مع الوسطى يعني يضع طرف ابهامه على طرف الاصبع الوسطى حتى تكون كالحلقة هذا وهذا كله جائز - [00:03:57](#)

اما وضع اليد فله مكانة مكانان المكان الاول على الركبة فيضع اليمنى على الركبة ويضع اليسرى على الركبة يلقيها يعني يضم يده على ركبته والمكان الثاني على الفخذ تكون اطراف الاصابع على اطراف الفخذ - [00:04:22](#)

من مآلي الركبة وكلاهما سنة اما الفاظ التشهد فانها كما يلي التحيات لله والصلوات والطيبات هذه تحية لله عز وجل التهئية يعني جميع التحيات والتحية هي كل الفاظ التعظيم والتكريم والتبجيل - [00:04:45](#)

كلها لله عز وجل هو المستحق ان يحيى سبحانه وتعالى والصلوات هي صلواتكم المعروفة والطيبات هي الاعمال الصالحة فكل عمل صالح من قول او فعل فانه لله عز وجل كذلك الطيبات الاوصاف الطيبات - [00:05:09](#)

كلها لله عز وجل قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان الله طيب لا يقبل الا طيبا السلام عليك ايها النبي اذا ادبت حق الله بهذه

التحية العظيمة - 00:05:31

يأتي حق النبي عليه الصلاة والسلام قبل حق نفسك ولهذا تقول السلام عليك ايها النبي كأنك تخاطبهم وهذا السلام الذي تسلمه على النبي صلى الله عليه وسلم ينقل اليه ينقله اليه اوثق اهل النقل وهم الملائكة عليهم السلام - 00:05:48
ما من انسان يسلم على الرسول في اي بلد في اي مكان في البحر في البر في الجو الا بلغته الملائكة رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام عليك ايها النبي - 00:06:09

ورحمة الله وبركاته. السلام عليك يعني السلامة من كل الافات هذا معنى السلام ان كان حيا الامر ظاهر يستمر الافات في بدنه ان كان ميتا يسلم من الافات في بدنه بحيث لا يسلط احد على قبره - 00:06:25

فينبشه وكذلك سنته عليه الصلاة والسلام رحمة الله الرحمة هي صفة من صفات الله عز وجل يرحم بها من يشاء واذا رحم الله عبدا يسره لفعل الخيرات وترك المنكرات ورحمة وبركاته اي خيراته الكثيرة - 00:06:46

انتهى حق الرسول عليه الصلاة والسلام حقنا قال السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام يعني السلامة من كل الافات علينا معشر الحاضرين ان كنا في جماعة وان لم تكن في جماعة فعلينا معشر الامة الاسلامية - 00:07:09

وعلى عباد الله الصالحين في كل مكان في السماء او في الارض في الماضي والحاضر والمستقبل وكان الصحابة اولوا يقولون السلام على الله من عباده وفي لفظ قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان وفلان - 00:07:27

نهاهم النبي عليه الصلاة والسلام وقال لا تقولوا السلام على الله لان الله هو السلام سالم من كل نقص لا يمكن ان يعتريه نقص حتى تدعو بسلامته منه فلا يحل للانسان ان يقول السلام على الله - 00:07:51

لان الله هو السلام السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. يقول النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انكم اذا قلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد صالح في السماء والارض - 00:08:10

اسألکم الان هل انتم اذا قلتم السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين؟ تستحضرون انكم تستلمون على الملائكة الجواب لا الا قليلا اذا استحضروا هذا هل انتم تستحضرون انكم تستلمون على نوح وابراهيم وموسى وعيسى - 00:08:26

والحواريين والصحابة والائمة اذا قلتم السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين قليل لكن استحضروها انكم تسلمون على كل عبد صالح من الملائكة والانبياء والرسل والصديقين والشهداء سواء ماتوا قبل او هم موجودين الان او يأتون في المستقبل - 00:08:49

ولهذا يعتبر هذا الدعاء من اعم الادعية ثم تختتم التشهد بالتوحيد اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله هذا هو التشهد اما حكم التشهد التشهد الاول واجب - 00:09:15

والتشهد الثاني ركن وش معنى واجب يعني انك لو تعمدت تركه بطلت صلاتك ولو نسيت لم تبطل ولكن عليك سجود السهو اما التشهد الاخير ما يمكن يصبح حتى لو نسيت لازم تشهد - 00:09:37

فلو قدرنا ان رجلا يصلي الظهر تشهد التشهد الاول وقام وكمل صلاته وجلس للتشهد الاخير لكن لما جلس التشهد الاخير جعل يهوجس يهوجس حتى سلم الامام يسلم مع الامام وهو ما قرا شي - 00:09:57

نقول هذا الرجل ما صحت صلاته وان كان ناسي لماذا لان التشهد الاخير ركن فاذا ان ذكر قريبا دخل في الصلاة وتشهد وسلم وان سجد للسهو بعد السلام فهو خير - 00:10:18

وان لم يذكر الا بعد يجب عليه ان يعيد الصلاة من اولها لان هذا ركن التشهد الاول ليس ليس بركن اذا نسه الانسان حتى قام فانه لا يرجع ويكمل صلاته ويسجد السهو قبل السلام كما فعل خير الانام محمد صلى الله عليه وسلم - 00:10:40

والله الموفق نقل المؤلف رحمه الله تعالى عن عبد الله ابن الزبير قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يشير باصبعه اذا دعا ولا يحركها. رواه ابو داود والنسائي وزاد ابو داود ولا يجاوز بصره اشارته - 00:11:04

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رجلا كان يدعو باصبعيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد احد رواه الترمذي والنسائي والبيهقي في الدعوات الكبرى في الدعوات الكبير - 00:11:27

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجلس الرجل في الصلاة وهو معتمد على يده رواه احمد وابو داود. وفي رواية الله نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض في الصلاة - [00:11:45](#)

وعن عبد الله بن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في الركعتين الاوليين كأنه على الرظف حتى يقوم رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن - [00:12:04](#)

بسم الله وبالله. التحيات لله والصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:12:28](#)

اسأل الله الجنة اسأل الله الجنة واعوذ بالله من النار. رواه النسائي وعن نافع قال كان عبد الله ابن عمر اذا جلس في الصلاة وضع يديه على ركبتيه وأشار باصبعه واتبعها - [00:12:48](#)

ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهي اشد على الشيطان من الحديد يعني السبابة رواه احمد - [00:13:06](#)